

# مقطع قصير | التعامل مع المخالف في مواقع التواصل | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة من الامور التي تحصل شيخنا الكريم وقد ذكرت عرضا آمرا مهما قبل قليل الا وهو ان هنالك من يسب ويشتم ويلعن - [00:00:00](#) يعني يحرج على الناس لمجرد انهم خالفوه في فكرة اه معينة. هم. وهذا باب كبير لا شك اه ونريد منكم معرفة كيف يتعامل آم الداخل الى مواقع التواصل مع المخالفين لرأيه. اذا عندنا نقطتان ادب المنطق والتعامل مع المخالف - [00:00:19](#) ادب المنطق قصدي يعني آم اشرنا له عرضا لكن لا بأس ان نؤصله ايضا من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى قال - [00:00:40](#) عباده وهم في مكة وهم محاطون بطائفة من المشركين يعادونهم ويؤذونهم ويحاربونهم وربما شردوهم من بلادهم واضطروهم الى الهجرة. قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن طيب اذا لم يقولوا التي هي احسن؟ النتيجة ان الشيطان ينزغ بينهم. وهذا والله رأينا رأي العين. سواء في هذه المواقع او في غيرها. فالقول الحسن - [00:00:50](#) مظنة آم ائتلاف القلوب مظنة الاجتماع مظنة حصول الفائدة الكثيرة. والله تعالى ايضا ادب المؤمنين بهذا الادب حتى حينما انتقلوا الى المدينة ففي سورة البقرة في سياق الحديث عن بني اسرائيل قال الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. هذا امر امرنا به وامر به من قبلنا من - [00:01:14](#) لان ادب المنطق وجمال المنطق شيء فطرت فطر عليه الناس فهو مما جاءت به الشرائع كلها. وفي السنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. او ليصمت - [00:01:34](#) والحديث في الصحيحين. اذا والاحاديث في هذا كثيرة جدا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لو تأملنا سيرته وجدنا انه مع كثرة ما اوذي لم تسمع منه الكلمات النابية ثلاث وعشرين سنة يا اخي الكريم ورسول يؤذى شج جبينه آم كسرت رباعيته عليه الصلاة والسلام ادميت عقبه الشريفتان قدم من الطائف - [00:01:49](#) وفي مكة يؤذى اصحابه ويقتلون ولم يسمع منه كلمة نابية فالعقل يحافظ على منطقه حتى ولو كان في اكثر المناطق صراعا وضراوة وشدة في تعامله مع المخالفين. لماذا؟ لاني حينما اسئد المنطق انا فانما ازيد الهوى بيني وبين خصمي. وهذا لا يعني ان اتنازل - [00:02:09](#) عن مبدأي او عن ديني او عن آم قناعاتي الشرعية آم فهناك فرق بين هذا وبين ذاك فانا احافظ على ديني وعلى منهجي واثبت ولكن بمنطق يحمل السمة الادب والسماحة. في حالات نادرة قد احتاجوا الى شيء من الشدة كما قال - [00:02:32](#) الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا ايش؟ الا الذين ظلموا منها. اما فيما يتعلق بالخلاف في ادب الخلاف. لعلنا نأخذ خيطا رفيعا ايضا من هذه - [00:02:52](#) الكلمة التي ذكرتها قبل قليل المخالف الان لنا لا يخرج عن اه قسمين اما ان يكون المخالف يخالف في قضية معتبرة شرعا ومعروفة في مسألة فقهية او في غيرها من المسائل التي يسوء فيها الخلاف مثل - [00:03:02](#) يعني مثلا يختلف الناس مثلا هل آم على سبيل المثال من المسائل المختلف فيها؟ مما يتداول مثلا المسألة هل آم على سبيل المثال آم آم

اقصر اذا صليت خلف امام مسافر او لا اذا صليت خلف مقيم وانا مسافر هل يجب عليه اتمام او لا يجب علي الاتمام؟ مثلا هذه من المسائل مسائل يعني - [00:03:19](#)

مثل مسألة على سبيل المثال الاسبال مثلا على سبيل المثال مسائل اخرى كثيرة لست هنا في مقام تقرير المسألة والحكم لا قبل تقريب الفهم. تقريب الفهم. هناك مسائل الخلاف فيها معتبر بين اهل العلم ومعروف. وهنا نقول حينما يخوض الانسان لابد ان يكون عنده علم وعنده الة. ما يأتي - [00:03:39](#)

ويجادل اهل العلم في قضايا سمعها من علمائها ومن شيوخه لا. النقاش في الخلاف العلمي يكون بين اهل العلم. اما العامي فحق ان يسمع ويطيع ويسلم للعالم الذي ارتضاه بينه وبين الله لان هذا حده وهذا فرضه كما قال الله تعالى فاسأله للذكر ان كنتم لا تعلمون. ولم يقل الله سبحانه ولم - [00:03:59](#)

ومثل هذا لا يجوز له ان يجادل اصلا في القضايا الشرعية لانه لا يملك التها. فمثلا يأتي زيد من الناس والله مقتنع بالقول بالوجوب في المسألة الفلانية ثم يرى احد العلماء في احد المواقع هذه يفتي بالاستحباب. مهم. او بالجواز - [00:04:19](#)

يأتي ويقول كيف تقول هذا؟ والشيخ فلان يقول كذا ثم يبدأ لا لا يناقشه في الدلة. يناقشه باقوال الرجال. هم. وهذا من جهله في الواقع. والعلم يناقش فيه بالدلة فانه ليس قول احد من الناس حجة على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:35](#)

امر اخر يقول العلماء كلام العلماء يحتج له ولا يحتج به ما لم يكن اجماعا. هم. هذه صورة في المسائل المعتبرة. والتي ساغ فيها الخلاف بين اهل العلم يصوغ فيها الخلاف صاغ فيها في المتقدمين. يسوغ فيها - [00:04:55](#)

الصورة الثانية من الخلاف هي الخلاف الذي هو غير معتبر ومتى لا يكون الخلاف معتبرا اذا خالف اجماعا او صاد مناصا ايوه وحينما اقول صادم نسا ايضا يخرج يخرج الخلافة الذي يسميه العلماء خلافا شاذا - [00:05:09](#)

يسميه العلماء خلافا شاذا. فما يأتي احد مثلا ويقول الغناء جائز. لان فلان من العلماء اجازه ويأتي بعالم من بين قرون كثيرة شذ في هذا القول فنقول هو معذور بينه وبين الله نحن نعذره لانه اجتهد ولكنه لم يصب لكن ما يأتي ويستجر الخلافات الشاذة - [00:05:29](#)

يصادم بها الناس ويقررها على ان مسألة وكأنها مثل مسألة صلاة صلاة الجماعة او مثل مسألة الاسبال او نحو ذلك او مسألة الاتمام خلف المسافرة والعكس ونحو ذلك يقصر في ما فوق الثمانين او لا يقصر يقصر اذا زاد على اربعة ايام او لا يقصر فيبدأ يساوي هذه المسائل التي فيها خلاف قوي ومعروف بين العلم بمسألة فيها شذوذ - [00:05:49](#)

تصل الى حد الشذوذ بل احيانا ربما تكون مخالفة للاجماع. فهذا الخلاف غير مقبول ولو ان كما قال بعض العلماء لو لم يتكلم الا اهل العلم فضاقت دائرة ايش؟ لذاقت دائرة الخلاف. ويقولون العلم بحر. والجهل بحور. لماذا؟ كثرها الجهال - [00:06:09](#)

بكثرة ما يريدون فيه وما يسكبون فيه من اقوالهم - [00:06:29](#)